

7

العدد

العدد 07 السنة 2007



# دراسات

في العلوم الإنسانية

و الاجتماعية

مجلة علمية نصف سنوية  
منشورات كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
جامعة الجزائر

ISSN : 1112 - 346 - X

# دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية محكمة  
نصف سنوية

ISSN1112 - 346 - x

السنة الجامعية: 2006-2007

## عنوان المرسلته

دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
شارع جمال الدين الأفغاني  
بوزريعة - الجزائر - 16340  
هاتف/ فاكس: 943521 (21 +)

## إدارة المجلة

الرئيس الشرفي للمجلة الأستاذ الدكتور طاهر حجار  
مدير المجلة الأستاذ الدكتور أعراب عبد الحميد  
رئيس التحرير الأستاذ الدكتور الطيب بلعربي

### هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور: أحمد موساوي  
الأستاذ الدكتور: أحمد دوقة  
الأستاذ الدكتور: أحمد حويتي  
الأستاذ الدكتور: الهاشمي مقراني  
الأستاذ الدكتور: رشيد مسيلي  
الأستاذ الدكتور: دليلة حدادي  
الأستاذ الدكتور: عائشة غطاس  
الأستاذ الدكتور: مسعودة يحياوي  
الأستاذ الدكتور: بوضرساية بوعزة  
الأستاذ الدكتور: عبد الحميد خطاب  
الأستاذ الدكتور: محمد بلعزوقي  
الأستاذ الدكتور: رابح علاهم  
الأستاذ الدكتور: عبد الرحمان بوقاف  
الأستاذ الدكتور: حسين نواني  
الأستاذ الدكتور: على بوطاف  
الأستاذ الدكتور: خليفة بوزبرة  
الأستاذ الدكتور: كمال على مزيجي  
الأستاذ الدكتور: شاوش حباسي  
سكرتير عام المجلة: عادل ضيف

## قواعد النشر

تتكفل المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية الأصلية، وكذلك أعمال الندوات والملتقيات والأيام الدراسية التي تنظمها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجزائر، بشرط أن يتوفر في كل ما يقدم للنشر الشروط المنهجية والعلمية الأساسية، وعلى أن تحترم كل المقالات الشروط الآتية:

(1) يقبل للنشر في المجلة المقالات ذات الصلة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية المكتوبة باللغة العربية أو بالانجليزية أو بالفرنسية، وعلى أن يتصدر المقال العنوان بخط بارز وأسفله على اليسار من الصفحة اسم المؤلف، درجة العلمية ومؤسسة الانتماء.

(2) ضرورة إرفاق المقال بملخصين في حدود 150 كلمة لكل منهما، أحدهما بلغة البحث والثاني بلغة أخرى.

(3) الكتابة تكون على ورقة A4 مع لزومية مراعاة الهوامش من الجهات الأربع للصفحة وكذلك الأبعاد اللازمة بين العناوين والنصوص التي تليها.

(4) نوع الخط المقبول في المجلة وحجمه (Traditionl arabic 16) بالنسبة للمقالات المكتوبة بالعربية، و (14 Times new roman) للبحوث المكتوبة بالحروف اللاتينية، وعلى وجوب تقديم المقال في نسختين وقرص مرن أو مضغوط.

التوثيق والإحالات تتم حسب نظام الجمعية النفسية الأمريكية (A.P.A) كما يلي:

- تكتب في المتن وتكون بذكر لقب المؤلف متبوعا بفاصلة (،) ثم بالحرف الأول من اسمه متبوعا بنقطة (.) ثم سنة النشر مثلا (الجهوري، م. 1973)، أو (Freud, S,1900).
- في حالة الاستعانة بأكثر من مرجع لنفس المؤلف وفي نفس السنة فيجب التفريق بينهما بإضافة حرف أبجدي لكل منهما (19... (A) Friends, S)، ثم (19... (ب) S.Frend).
- ترتب المراجع والمصادر ترتيبا ألفبائيا وفق الاسم العائلي (اللقب) للمؤلف في قائمة موحدة في آخر البحث.
- يجب ألا يتجاوز عدد صفحات المقال 25 وألا يقل عن 10، وألا يزيد عدد الأشكال التوضيحية والخرائط عن 15% من حجم البحث.

تنبيه:

ليكن في علم السادة والسيدات الباحثين أن كل الأعمال المقدمة للنشر تخضع وجوبا إلى التقويم من طرف خبراء وخبرتهم هي التي تجيز، أو لا تجيز نشر العمل المقدم. الأعمال المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها سواء قبلت أم لم تقبل ويخطر أصحابها كتابيا بالنتيجة، كما أن المجلة ليست مسؤولة ولا تشاطر بالضرورة الآراء والاتجاهات الواردة في الأعمال المنشورة.

الصفحة	الكاتب	المقالة
7	أعراب عبد الحميد	افتتاحية عميد الكلية
9	الطيب بلعربي	كلمة رئيس التحرير
11	سيد علي تيس	أثر أعمال المختبر على تعليم وتعلم مفاهيم كيميائية لدى طلاب العلوم بالتعليم الجامعي بالجزائر
34	ناصر الدين زبدي	دور التربية البيئية في تعديل سلوك الفرد الجزائري تجاه محيطه
56	حكيمه آيت حمودة أحمد فاضلي	أثر البطالة على الصحة النفسية للشباب دراسة الفروق في الاكتئاب واليأس وتصور الانتحار بين العاطلين عن العمل
83	عنو عزيزة	الاتجاهات الدينية ومستوى الحكم الأخلاقي عند المنحرف وشخصيته
118	لكحل لخضر	إشكالية البعد التاريخي في الإصلاح التربوي في العالم العربي
146	أحمد مسعودان	الإدماج الاجتماعي للمعوقين من منظور الخدمة الاجتماعية
170	فيروز زرارقة	انحراف الأحداث بين الواقع الاجتماعي الأسري والتشريع القضائي الجزائري
184	إبراهيم مياسي	المقاومة في بلاد الزواوة (منطقة القبائل)(1830-1857)
205	إبراهيم سعيود	لمحة عن الصراع الجزائري الإيطالي خلال العهد العثماني
213	مريم صغير	سياسة أوروبا الغربية تجاه الثورة الجزائرية بين المنظور الرسمي وغير الرسمي
226	محمد شطوطي	علاقة الطب بالمنطق عند ابن سينا
243	كمال بومنبر	مسألة الإصلاح بين ابن باديس ومحمد إقبال

## الإفتتاحية

في ظل التحولات العميقة التي شهدتها نهاية الألفية الثانية و التأسيس لمرحلة جديدة تسودها عولمة الاقتصاد و التأثير السريع للعلم و التكنولوجيا أصبحت المعرفة موردا يشكل المحرك الأساسي لعجلة التنمية و المؤشر الحقيقي لتطور المجتمعات وقدرتها على التنافس في مختلف الميادين.

ليست المعرفة وليده الألفية الثالثة بل هي قديمة ارتبطت بالنشاط الفكري للإنسان ككائن تواق إلى المعرفة بطبعه. لقد تطورت المعرفة عبر الزمان و المكان وفق عملية تراكمية أفقت إلى تشكيل رصيد معرفي عالمي ساهمت فيه الحضارات المتعاقبة عبر محطات متتالية و متكاملة لتجارب و ثقافات الأمم المختلفة.

إذا كانت المعرفة قديمة قدم الإنسان فإن الجديد اليوم يكمن في التأسيس لمرحلة جديدة من تاريخ البشرية تسمى «مجتمع المعرفة» و هذا المجتمع قوامه القدرة على اكتساب و استعمال و استغلال المعرفة لإنتاج معارف أخرى و هذا لا يتأتى إلا بتشكيل أرضية تسمح بإنتاج المعلومات و تنظيمها و الاستفادة منها و تحويلها إلى معارف.

تعد المعرفة قاعده ارتكاز تبني عليها مجتمعات القرن الواحد و العشرين باعتبارها محرك الإنتاج و دافع التنمية الشاملة، و الشرط الأساسي لاكتسابها لا يمكن في استيرادها فحسب بل في إنتاجها و استعمالها كقيمة مضافة تساهم في الإبداع و الاختراع و الابتكار علما أن الأمم التي تسير و تستغل الرأسمال المعرفي بشكل جيد هي التي تتبوأ الريادة و السيادة كما أن المؤسسات التي تمتلك المزيد من المعارف هي المؤهلة أكثر من غيرها لتحقيق النتائج.

إن الهدف الأساسي من مجتمع المعرفة هو إتاحة الفرصة للجميع للوصول إلى المعلومات و توفير الآليات لاكتساب المعرفة و إنتاجها و توظيفها في تطوير المهارات و خدمة التنمية المستدامة.

يرتبط الإنتاج المعرفي بارتفاع مستوى التعليم والثقافة والبحث العلمي و هيكله أنظمة المعلومات و توفر الهياكل القاعدية التكنولوجية و بالتالي فإن أهم التحديات التي تواجه دول الجنوب اليوم تتمثل في العمل على تقليص الفجوة المعرفية و ذلك بالارتقاء إلى مستوى التحكم في إنتاج المعرفة و توظيفها في البرامج التنموية وفق سياسات رشيدة.

إن الاتجاه السائد اليوم يتمثل في السعي نحو بناء مجتمعات المعرفة اعتمادا على تنامي الرأسمال اللامادي المتمثل في التربية و التكوين و البحث... الخ. إلى جانب الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

تأسيسا على ما سبق فإن الجامعة هي الفضاء المناسب للتفاعل المعرفي عبر الإنتاج العلمي الذي ينبغي أن يكون امتدادا مؤثرا و متأثرا بما يجري في المجتمع، و في هذا السياق يندرج العدد السابع لمجلة «دراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية» الذي يحتوي على جملة من المقالات العلمية المتخصصة و التي تعالج مختلف المواضيع في الفلسفة و التاريخ و المكتبات و علم النفس و علوم التربية و علم الاجتماع.

أ. د / أعراب عبد الحميد  
عميد الكلية



## كلمة رئيس التحرير:

لقد شرفني الأستاذ الدكتور عبد الحميد أعراب، عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التابعة لجامعة الجزائر برئاسة هيئة تحرير مجلة "دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية" التي أعتز بأنني كنت من بين مؤسسيها، وعلى اعتبار أنه قد تم إصدار ستة أعداد لهذه المجلة التي بدأ مستواها يتحسن بالتدريج، وصيتها يذيع بحيث ازداد الطلب عليها وعلى الكتابة فيها من جهات مختلفة من العالم، فإنه في اعتقادي حان الوقت لتقييم مسارها بهدف تدارس النقائص إن كانت، وإضافة ما يجب من محسنات حتى تصبح في المستوى الذي نطمح إليه. ولذلك فقد دعوت هيئة التحرير المتكونة من أقدر وأكفأ أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقدمت لأعضائها عرض حال عن مسار المجلة، وبعد نقاش جدي تمت الموافقة على بعض الضوابط العلمية حتى تكون المجلة أجمل لجميع لأحسن وأفضل ما تجود به أدمغة باحثينا سواء المنتمون إلى جامعة الجزائر أو غيرهم الذين نرحب بأعمالهم و باقتراحاتهم التي سوف نوليها العناية اللازمة.

د. الطيب بلعربي